

انساني

أستاذي علمني درساً

في الصف الأول والثاني

أستاذي أفهمني أني

أني مخلوق إنساني

أعياني القول وحيرني

فسألت القاضي والداني

فتشيت قواميس الدنيا

ومعاجم كل العربان

وسألت الأخرس والأعمى

وعميد الشعر الذبياني

فاحتار الكل وحيرني

واستغرب كل عنواني

عن لهجة اهلي قد سألوا

فأجبت بأني قحطاني

وأجبت وفي لغة فصحي

وطلاقة لغة الإنساني

أو تسأل عني عن لغتي

فأنا من صيدا لبناني

وأنا من يثرب من طنطا

لفظي من لفظ القرآن

في صنعا عشت بها زمناً

وأنا من مكة، عمّاني

واجبتُ الكلَّ وبي عجبٌ

إن شئتم إني عدناني

قالوا الغارُ اعيتنا

فاسأل استاذك من ثاني

فرجعتُ اليه لأسأله

عن درسٍ من ماضي زمان

فاهتزَّ الشيخُ وأرقني

وتناسى الزمنَ وأنساني

واحترارٍ وحيره سُؤلي

واستذكرَ، قال بامعانٍ

لا تسأل عن ماضٍ ولَّى

واجاب وهمسا، إنساني